

تقرير حول

الأسبوع البيئي الخاص بمدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية

في الفترة من 21_24 مارس 2011م

نظمت وكالة كلية التربية بالمنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية، الأسبوع البيئي الخاص بمدارس التعليم العام للعام الجامعي 2011م.

وقد تم إلقاء المحاضرات على الطلاب في هذا الخصوص وخاصة بعد أحداث ثورة 25 يناير وتداعياتها على البيئة ودور الأفراد في الحفاظ على مكتسبات الثورة وإخلاص كل فرد في عمله والمحافظة على الوطن من كل مكروه وسوء. هذا وقد تم توزيع شهادات التقدير على مشرفي البيئة المتميزين بالمدارس وكذلك توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب ذوي الأنشطة والاهتمامات المتميزة في مجال البيئة .

الأهداف العامة للأسبوع البيئي بمدارس التعليم العام :

- 1) استخلاص القيم الأصيلة التي أفرزتها ثورة 25 يناير لدى الشعب المصري.
- 2) تعظيم الاستفادة من مبادئ ثورة 25 يناير والعمل على تجزيها في نفوس الشباب.
- 3) تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مدارس التعليم العام وحثهم على نشره بين أقاربهم وذويهم وكل من يتعاملون معهم .
- 4) رفع روح الولاء والانتماء الوطني لدى جميع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس وعاملين وطلاب في ظل التحولات التي يشهدها الوطن في ضوء أحداث ثورة 25 يناير .
- 5) حث الطلاب على المشاركة في الحفاظ على البيئة داخل المدرسة وخارجها.
- 6) حث الطلاب على قيامهم برعاية الأشجار وعدم العبث بها في كل مكان يذهبون إليه سواء في المدرسة أو الشوارع والحدائق العامة .
- 7) إلقاء الضوء على أهمية المحافظة على الصحة العامة وكيفية التخلص الآمن من الحشرات الناقلة للأمراض .
- 8) حث الطلاب على المساهمة في تجميل المدرسة والمناطق المحيطة بها والمحافظة عليها من خلال ممارسة السلوكيات المرغوبة والبعد عن السلوكيات غير المرغوبة .
- 9) التأكيد على أن البيئة مسئولية أخلاقية جماعية تتضافر جميع الجهود من أجل إنقاذها والاستشهاد من أحداث الثورة.
- 10) تشجيع العمل الجماعي بين الطلاب لمواجهة التحديات وتغيير العادات السلبية إلى سلوكيات إيجابية.

المدارس التي تمحور حولها الأسبوع البيئي :

تمت زيارة عدد من المدارس خلال الأسبوع البيئي وهي :

- 1) مدرسة الإمام محمد متولي الشعراوي الابتدائية بإدارة المنصورة التعليمية الاثنين 21 مارس 2011م .
- 2) مدرسة الشيخ حسنين الابتدائية بإدارة المنصورة التعليمية الثلاثاء 22 مارس 2011م .
- 3) مدرسة أم المؤمنين الابتدائية بإدارة المنصورة التعليمية الأربعاء 23 مارس 2011م .
- 4) مدرسة الشهيد أحمد البلتاجي بإدارة المنصورة التعليمية الخميس 24 مارس 2011م .

برنامج اليوم الواحد داخل المدرسة الواحدة :

1) محاضرة أ.د/عايدة عبد الحميد سرور وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتي تمحورت حول ثورة 25 يناير وتداعياتها على البيئة بجميع عناصرها وكافة محاورها.

2) مناقشة وحوار بين الطلاب و أ.د/عايدة عبد الحميد سرور ومشرف التربية البيئية والسكانية بمديرية التربية والتعليم حول أحداث ثورة 25 يناير والدور المنوط بكل طالب من أجل الحفاظ على مكتسبات الثورة.

3) عرض برنامج "بذرة للحفاظ على البيئة" على الطلاب من خلال اسطوانة وقد تضمن هذا البرنامج ما يلي :

"حكايات بذرة - معلومات بيئية - بذرة في التلفزيون - أغاني بذرة - ألعاب" .

4) إجراء المسابقات بين الطلاب وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير عليهم .

5) تقديم شهادات التقدير لمديري المدارس وأيضاً لمشرف البيئة بمديرية التربية والتعليم .

وقد دارت فعاليات الأسبوع في المدارس المختلفة والتي تم زيارتها خلال الأسبوع وفي وجود أعداد كبيرة من طلاب كل مدرسة وذلك على النحو التالي :

أولاً: كلمة أ.د/عايدة عبد الحميد سرور

وقد بدأت سيادتها بتوجيه الشكر لمديرية التربية والتعليم وقسم التربية البيئية والسكانية بالمديرية وإدارات المدارس المختلفة التي تم زيارتها خلال الأسبوع ثم تطرقت سيادتها إلى الحديث عن أحداث ثورة 25 يناير وتداعياتها على البيئة ودور كل فرد في الحفاظ على مكتسبات الثورة حيث أشارت إلى أن التربية البيئية عملية تربية مقصودة وموجهة إلى كل إنسان يعيش في هذا الكوكب لكي يكتسب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات، ولكي يفهم العلاقات المعقدة بينه وبين البيئة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية وحتى يكون على وعي بالمشكلات وقادراً على اتخاذ القرارات نحو الإسهام في حل هذه المشكلات . ثم أشارت سيادتها إلى أن التربية البيئية بذلك

المفهوم تشير إلى عدة أمور ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لتكون التربية البيئية فعالة، ومن هذه الأمور ما يلي :

- 1) ضرورة الإدراك والفهم لطبيعة المشكلات البيئية المحيطة بالإنسان سواء كان ذلك على المستوى الدولي أو المحلي .
- 2) ضرورة تكوين اتجاهات عقلية وقيم خلقية للمحافظة على البيئة بحيث يؤدي ذلك إلى اكتساب السلوك الايجابي نحو المشكلات التي تنتج عن تفاعل الإنسان مع البيئة .
- 3) ضرورة التدريب على مهارة اتخاذ القرار فيما يتصل بالمحافظة على البيئة والإسهام في حل مشكلاتها .

ثم أشارت سيادتها إلى دور الجانب الأخلاقي في معالجة قضايا البيئة وكيف انه واجب حتمي على كافة المستويات نظراً لخطورة المشكلات البيئية ومردودها السلبي على حياة الإنسان ونظراً لأهمية السلوك الخلقى في معالجة القضايا البيئية ظهرت مصطلحات الوعي البيئي والتنوير البيئي والخلق البيئي والذي يعني بالالتزام بالقواعد التي تنظم تفاعل الإنسان مع العناصر البيئية المحيطة به وهذا الالتزام يعكس سلوكاً خلقياً نحو البيئة عند التفاعل مع عناصرها المختلفة وهذا ما أكدته أحداث ثورة 25 يناير لدى الشباب والشعب المصري.

بعد ذلك ألفت سيادتها الضوء على عديد من مظاهر السلوك غير الخلقية تجاه البيئة مثل التلوث البصري والتلوث السمعي والتلوث المائي وكذلك الهوائي والأراضي والنووي... الخ. وما يجب أن يفعله كل فرد وخاصة بعد أحداث الثورة.

ثم تطرقت سيادتها بعد ذلك إلى تأثير هذه المظاهر على البيئة المدرسية حيث نشأ شعور عام لدى الطلاب بعدم الاهتمام بالبيئة ، ويلاحظ أن معظم المدارس لا يسودها مناخ عام تشيع فيه القيم والسلوكيات التي تعكس الخلق البيئي ومما يدل على ذلك :

- 1) الإسراف في تناول المياه وترك الصنابير مفتوحة .
- 2) إلقاء النفايات داخل المدرسة وخارجها .
- 3) الكتابة على المقاعد المدرسية والجدران حتى دورات المياه .
- 4) حرق القمامة بجوار المدرسة .
- 5) قلة احترام الطلاب للملكية العامة .
- 6) العبث بأشجار ونباتات المدرسة وعدم العناية بها .
- 7) الشجار والعنف والضوضاء المزعجة وتبادل الألفاظ النابية بين الطلاب وبعضهم .

ثم نوهت سيادتها إلى أن هذه السلوكيات السلبية يجب الحد منها في ضوء الثورة ونتائجها وانعكاسها على جميع سلوكياتنا.

ثانياً: مناقشة وحوار مع الطلاب

حيث تمت مناقشات عديدة مع الطلاب في كل مدرسة عقب المحاضرة وذلك بين الطلاب و أ.د/عايدة عبد الحميد سرور ومشرف التربية البيئية والسكانية بمديرية التربية والتعليم وكذلك جماعة أصدقاء البيئة بكلية التربية ودور كل طالب في مواجهة تلك الملوثات وخاصة بعد أحداث ثورة 25 يناير وواجب كل فرد في المشاركة الإيجابية للحفاظ على البيئة .

ثالثاً: عرض برنامج بذرة للحفاظ على البيئة

حيث بدأ العرض بتقديم أغاني بذرة التي دارت حول مظاهر من صور التلوث المنتشرة لإثارة الجانب الوجداني لدى الطلاب أعقبها تقديم معلومات بيئية متنوعة من خلال البرنامج .

رابعاً: إجراء المسابقات وتوزيع الجوائز وشهادات

التقدير للطلاب

أجريت مسابقات متنوعة وأديرت مناقشات عديدة مع الطلاب والتعرف على اهتمامات الطلاب في مجال التربية البيئية ووزعت الجوائز على الطلاب ذوي الاهتمامات بالبيئة والذين قاموا بعرض أنشطتهم في هذا المجال وأتضح تميزهم بصورة فعلية أثناء الحوار والنقاش .

خامساً: تقديم شهادات التقدير لمديري المدارس ومشرفي

البيئة بها ومشرفي البيئة بمديرية التربية والتعليم

بعد ذلك قامت أ.د/عايدة عبد الحميد سرور وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بتقديم شهادات التقدير لمديري تلك المدارس ومشرفي البيئة بها وأيضاً مشرفي البيئة بمديرية التربية والتعليم تقديراً لدورهم وحرصهم على البيئة المدرسية .

وفي النهاية عبر الجميع سواء من المديرين أو المشرفين على البيئة (في تلك المدارس) أو الطلاب عن سعادتهم باليوم البيئي الخاص بكل مدرسة على حدة وطالبوا بزيارات متكررة والتواصل المستمر .

وكيل كلية التربية

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ عايدة عبد الحميد سرور